Ihya Al-Arabiyah; Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab
P-ISSN: 2442-8353 | E- ISSN: 2685-2209

THE ROLE OF EDUCATIONAL TOOLS IN IMPROVING ARABIC LANGUAGE SKILLS AMONG STUDENTS AT THE NOURI EDUCATIONAL INSTITUTION – DAR AL-MADANI SCHOOL – NORTH SUMATRA

Jamaluddin Hasibuan, Fahrurrozi
Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan, Indonesia
Corresponding E-mail: jamalguntur1412@gmail.com

ABSTRACT

This lesson addresses the role of teaching methods in improving students' Arabic language skills at Al-Anwar Educational Institution and Dar Al-Madani School. The study aims to determine how teaching methods improve students' Arabic language skills and how the use of teaching methods improves students' Arabic language skills. This study relied on a qualitative descriptive approach. The study used primary and secondary data. The study was conducted at Al-Anwar Educational Institution and Dar Al-Madani School. The results of the study showed that educational tools can improve students' Arabic language learning skills. This was obtained by observing the activities carried out by students in the classroom during the teaching process and through the results of daily assessment tests for students after the teaching process. Teachers at Al-Anwar Educational Institution and Dar Al-Madani School use teaching aids such as blackboards, pictures, word cards, objects inside and outside the classroom, and textbooks. The support tools provided by the school are projectors (Infocus) to improve the Arabic language skills of students at Al-Anwar Educational Institution and Dar Al-Madani School.

Keywords: *Arabic Language Skills, Teaching, Dar al-Madani*

This work is licensed under Creative Commons Attribution License 4.0 CC-BY International license.

المقدمة

في القرن الواحد والعشرين، يُطلب من البشر أن يكونوا قادرين على إتقان التكنولوجيا. في الواقع، من الأطفال إلى البالغين، أصبحوا جميعًا مألوفين مع التكنولوجيا. وليس فقط في المدن، بل حتى في المناطق الريفية أصبحت التكنولوجيا جزءًا من الحياة اليومية. تتقدم التكنولوجيا بشكل متزايد يومًا بعد يوم. لذلك، يُطلب من كل مدرسة أن تتقن التكنولوجيا سواء من قبل المعلمين أو العاملين في التعليم أو حتى الطلاب. التعليم في العصر الحديث يختلف كثيرًا عن التعليم في الماضي، سواء من حيث الجودة أو من حيث التكنولوجيا. إذا كان في الماضي كان عملية التعليم والتعلم تعتمد فقط على الكتب والسبورة، فإن اليوم أصبحت العملية التعليمية أكثر تطورًا بفضل الاستفادة من التكنولوجيا التي تعتمد على أجهزة الكمبيوتر المحمولة / الكمبيوترات والهواتف الذكية / الهواتف المحمولة (Marpaung & Siagian، ٢٠١٦). مع وجود التكنولوجيا، يُطلب من المدارس توفير وسائل وأدوات تعليمية متنوعة من أجل تحسين جودة التعليم. التعلم هو نشاط يقوم به الطلاب لاكتساب المعرفة، وتحسين المهارات، وتطوير السلوكيات أو المواقف.

أما ما يُقصد بالتدريس فهو تقديم الفهم للطلاب حول مادة دراسية معينة على أمل حدوث تغيير في السلوك أو المعرفة التي يمكن تطبيقها في الحياة اليومية. المعلم في أداء مهمته كمدرس يتحمل مسؤولية تطوير أربع كفاءات، وهي أولاً: الكفاءة التربوية، حيث يجب على المعلم أن يكون لديه القدرة على فهم الطلاب، وتصميم دروس تعليمية، وتقييم نتائج التعلم. ثانيًا: الكفاءة الشخصية، حيث يعكس المعلم سلوكًا ناضجًا ويجب أن يكون قدوة للطلاب. ثالثًا: الكفاءة الاجتماعية، وهي قدرة المعلم على التفاعل مع الطلاب، والمعلمين الآخرين، وكذلك مع أولياء أمور الطلاب. رابعًا: الكفاءة المهنية، وهي قدرة المعلم في إتقان المادة الدراسية، ولديه آفاق واسعة تمكنه من تقديم تنوع في أساليب التدريس. في هذا السياق، يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على دمج المادة التعليمية، والاستراتيجيات، والأساليب، والتكنولوجيا، ووسائل الإعلام في عملية التعليم والتعلم (Hasibuan & Mudjiono، ٢٠١٩).

بناءً على ذلك، يعتبر أحد المكونات المهمة في التعليم هو وسائل التعليم. الوسائل هي جميع الأنواع أو الأشكال التي يمكن استخدامها كأداة لنقل الرسائل أو الأفكار/المفاهيم التي تعمل كوسيط بين مرسل الرسالة والمستقبل لها. من المتوقع أن تتمكن وسائل التعليم من توضيح تقديم المادة الدراسية، مما يثير الدافعية للتعلم لدى الطلاب. تنقسم وسائل التعليم إلى ثلاث أنواع، وهي الوسائل البصرية، والوسائل السمعية، والوسائل السمعية البصرية (Hasibuan & Mudjiono، ٢٠١٩). الوسائل البصرية هي الوسائل التي يمكن رؤيتها، مثل الصور أو السبورة. الوسائل السمعية هي الوسائل التي يمكن التقاطها بواسطة حاسة السمع، مثل استخدام جهاز تسجيل الصوت.

أما الوسائل السمعية البصرية فهي الوسائل التي يمكن رؤيتها وسماعها، مثل الأفلام أو مقاطع الفيديو التعليمية (Tarigan، ٢٠١٩).

من الشرح السابق، يمكن ملاحظة أن دور وسائل التعليم مهم جداً في تحسين قدرة الطلاب. خاصة في تعلم اللغة العربية، حيث يجب على المعلم دمج مهارات الاستماع (عامتسلا)، والتحدث (ملاكلا)، والقراءة (ةءارقلا)، والكتابة (ةباتكلا). في تعلم اللغة العربية، يواجه الطلاب صعوبة في فهم المادة لأن اللغة العربية هي لغة أجنبية. الوسيلة التي تتناسب مع متطلبات تعلم اللغة العربية هي الوسائط المتعددة. يعتبر استخدام الوسائل بشكل جيد عند دمج الصور، والرسوم البيانية، والصوت معاً، مما يجعل التعلم أكثر جذباً وسهولة.

وفقًا لنتائج الملاحظة الأولية خلال تنفيذ التدريب الميداني (PPL) الذي تم في وقت سابق، في مؤسسة التعليم الأنوار ومدرسة دار المداني، تتوافر وسائل التعليم بشكل كافٍ، إلا أن المعلمين نادرًا ما يستخدمون الوسائل في عملية التعليم، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية. لذلك، قام الكاتب بتناول موضوع "دور وسائل التعليم في تحسين مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في مؤسسة التعليم الأنوار ومدرسة دار المداني" ليتحقق مما إذا كان هناك تحسن في تحصيل الطلاب باستخدام الوسائل في تعلم اللغة العربية.

طريقة البحث

تم استخدام منهج البحث النوعي الوصفي في هذه الدراسة، وهو نوع من البحوث التي يتم جمع بياناتها على شكل كلمات وليس أرقام (J, Moleong، ٢٠١٨). البحث النوعي هو إجراء بحثي ينتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو شفهية من نتائج المقابلات والسلوكيات الملاحَظة. بينما البحث الوصفي هو نوع من البحث الذي يهدف إلى وصف أو تصوير الظواهر الموجودة، سواء كانت ظواهر علمية أو من صنع الإنسان (Sugiyono، ٢٠١٧). تستخدم هذه الدراسة البيانات الأولية والبيانات الثانوية، حيث يُعرف البيانات الأولية حسب (Nawawi، ٢٠٢٠) بأنها البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول (المصدر الأصلي دون وسيط)، سواء كانت من أفراد أو مجموعات، ويتم الحصول عليها من خلال المقابلات أو تعبئة الاستبيانات من قبل المشاركين. أما البيانات الثانوية فهي مجموعة من المعلومات التي كانت موجودة مسبقًا وتستخدم كتكملة لاحتياجات بيانات البحث. البيانات الثانوية هي البيانات المتعلقة بالمعلومات من المصادر التي كانت موجودة مسبقًا مثل الوثائق المهمة، والمواقع الإلكترونية، والكتب، وما إلى ذلك (Rijali، ٢٠١٩). تم تنفيذ هذه الدراسة في مؤسسة التعليم الأنوار ومدرسة دار المداني.

النتائج والمناقشة

تعلم اللغة العربية يتطلب دعمًا من ثلاث وسائل رئيسية، وهي: الوسائل السمعية، والوسائل البصرية، والوسائل السمعية البصرية. في نظام التعليم، يجب أن يساعد المعلم في أداء دور المرسل للرسائل التعليمية باستخدام الوسائل بحيث يمكن أن تتم عملية التعليم والتعلم بشكل فعال. تقديم مادة الدرس في المواضيع باستخدام الوسائل السمعية والبصرية والسمعية البصرية سيحفز الطلاب على دراسة المادة المقدمة من خلال تلك الوسائل، ويشمل ذلك استخدام الألوان المختلفة والصور التي يمكن أن تجذب انتباه الطلاب نحو التعلم (Azhari، ٢٠١٩). أظهرت نتائج هذه الدراسة أن دور استخدام الوسائل يمكن أن يعزز تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية. تم الحصول على ذلك من خلال ملاحظة الأنشطة التي قام بها الطلاب في الصف أثناء عملية التعليم، ومن خلال نتائج اختبار التقييم اليومي للطلاب بعد عملية التعليم.

3.1 دوروسائل التعليم

وسائل التعليم في جوهرها هي أحد مكونات نظام التعليم. باعتبارها مكونًا، يجب أن تكون الوسائل جزءًا لا يتجزأ ويجب أن تتناسب مع عملية التعليم بشكل شامل. الهدف النهائي من اختيار الوسائل هو استخدامها في الأنشطة التعليمية، مما يتيح للطلاب التفاعل مع الوسيلة التي تم اختيارها. وفقًا لـ AECT رابطة التعليم وتقنية الاتصال) التي تم الاقتباس منها بواسطة (Asnawir & Usman، ٢٠٢٢)، الوسائل هي كل شكل يستخدم في عملية نقل المعلومات. أما وفقًا (Adam، ٢٠١٨)، فإن وسائل التعليم هي كل شيء سواء كان ماديًا أو تقنيًا في عملية التعليم الذي يمكن أن يساعد المعلم في تسهيل إيصال المادة التعليمية إلى الطلاب، وبالتالي تسهيل تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها. بشكل عام، تعتبر وسائل التعليم "أدوات مساعدة في عملية التعليم والتعلم. كل شيء يمكن استخدامه لتحفيز الفكر، والمشاعر، والاهتمام، والقدرات أو المهارات لدى الطلاب بحيث يساعد في دفع عملية التعلم." (A. S. Sadiman، ٢٠١٩).

تعمل وسائل التعليم ليس فقط كأداة لجعل التعلم ممتعًا، ولكنها أيضًا تساعد الأطفال على فهم الأشياء التي تتمتع بطابع تجريدي. كما يوضح جيرلاش وإيلي في (Ibrahim، ٢٠١٨)، فإن مزايا الوسائل هي: أولاً، تمتلك القدرة على التثبيت، أي أنها قادرة على التقاط وتخزين وعرض شيء أو حدث مرة أخرى. من خلال هذه القدرة، يمكن رسم أو تصوير أو تسجيل أو تصوير حدث، ثم يمكن تخزينه وعند الحاجة يمكن عرضه ومشاهدته مرة أخرى كما لو كان الحدث الأصلي. ثانيًا، تمتلك القدرة على التلاعب، أي أن الوسيلة يمكن أن تعرض شيئًا أو حدثًا مرة أخرى مع إجراء العديد من التغييرات (التلاعب) وفقًا للحاجة، مثل تغيير الحجم أو السرعة أو اللون، ويمكن أيضًا تكرار عرضه. ثالثًا، تمتلك القدرة على التوزيع، أي أن الوسيلة قادرة على الوصول إلى عدد كبير من الطلاب في وقت واحد أثناء العرض الواحد.

بناءً على ذلك، الوسيلة التعليمية الجيدة هي الوسيلة التي توفر الفرصة للحصول على المعرفة وتغنيها بشكل مباشر للأطفال. يمكنها تحسين مهارات اللغة، وتعزيز التفكير النقدي والإيجابي، ومساعدة الأطفال في التعرف على بيئتهم وقدراتهم الشخصية، كما تنمي الدافعية وتزيد من تركيزهم على التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. يجب على المعلمين المحترفين أن يكون لديهم فهم لهذا (Nurhafizah، ٢٠٢١). في هذا السياق، يتحمل المعلمون مسؤولية تنفيذ الأنشطة التعليمية في المدرسة، مما يعني تقديم التوجيه والتعليم للطلاب (Hamalik، ٢٠١٩). يصبح دور المعلم هو المفتاح "لنجاح تطوير رسالة التعليم والتدريس في المدرسة، بالإضافة إلى مسؤوليته في تنظيم وتوجيه وخلق بيئة مناسبة تشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة داخل الصف" (Majid، ٢٠١٩).

لذلك، قبل أن يستخدم المعلم وسائل التعليم، يجب عليه أولاً تزويد نفسه بالمعرفة حول وسائل التعليم، لأن العديد من المعلمين لا يفهمون جيدًا عن وسائل التعليم. إن جنون التكنولوجيا قد أصاب بعض المعلمين. هناك بعض المعلمين الذين "يخشون" من الأجهزة الإلكترونية. بالإضافة إلى ذلك، لا يكفي أن يمتلك المعلم المعرفة حول الوسائل فقط، "بل يجب عليه أيضًا أن يمتلك مهارة اختيار واستخدام هذه الوسائل بشكل جيد" (Hama;lik، ٢٠١٨).

مطلوب من المعلمين أيضًا أن يكونوا قادرين على تطوير الأدوات المتاحة، مطلوب من المعلمين أيضًا أن يكونوا قادرين على تطوير المهارات اللازمة لصنع وسائط التدريس التي سيتم استخدامها. أن يكونوا قادرين على تطوير المهارات اللازمة لصنع وسائط التدريس التي سيتم استخدامها إذا لم تكن الوسائط متاحة بعد. إذا كانت الوسائط غير متوفرة بعد. تأتي كلمة وسائط من كلمة "وسيط" التي تأتي من اللغة اللاتينية "وسيط". وهناك فهم آخر للوسائط هو "شيء يحمل المعلومات من المصدر لتستمر إلى المتلقي. المعلومات من المصدر لتستمر إلى المتلقي" .

(Marisa & Dkk, 2019)في الممارسة التعليمية التي يقوم بها المعلمون، غالباً ما نجد أن عملية التعلم تسير بشكل رتيب ولفظي، أي أن الطلاب يعطون ويأخذون فقط، ويقوم المعلم بالتعليم بمجرد السرد (اللفظي) . ومن النادر أن تجد أنشطة تعليمية أخرى مثل المناقشة أو الاكتشافات. وبعبارات بسيطة، يمكن وصف مثل هذا الموقف التعليمي بأنه استماع وتسجيل وحفظ. للتغلب على هذا الوضع، يجب على المعلم استخدام وسائط التعلم. لأن إحدى الوظائف الرئيسية للوسائط التعليمية هي "كوسيلة تعليمية مساعدة تساهم في مناخ وظروف وبيئة التعلم التي يرتبها ويخلقها المعلم" (Arsyd, 2020).

3.2 استخدام الوسائط في تعلم اللغة العربية

وفقًا لمفهوم ومجال تكنولوجيا التعلم، تشمل وسائل الإعلام موارد التعلم. وتشمل مصادر التعلم الرسائل، والأشخاص، والمواد، والأدوات، والتقنيات، والبيئة. يمكن تقسيم موارد التعلم إلى موارد تعلم مخططة ومستخدمة. ولأنه يتم صنعها واستخدامها بشكل متعمد للتعلم، فإن وسائط التعلم تندرج ضمن الوسائط

المخططة (Gafur, 2018) . وبصفة عامة، فإن وسائل الإعلام هي كلمة جمع وسيط والتي تعني المقدمة أو الوسيط. وتستخدم كلمة وسائط في أنشطة مختلفة في توصيل الرسائل. في حين أن أصل الكلمة مشتق من الكلمة اللاتينية "ميديوس" التي تعني حرفياً الوسيط أو الوسيط أو المقدم. وتعني حرفياً "الوسيط أو الوسيط أو المقدم". في اللغة العربية، الوسائط هي وسيط أو رسول من المرسل إلى متلقي الرسالة (Christina et al., 2023 .)

يمكن الجمع بين الوسائط وأشكال مختلفة من عناصر المعلومات، مثل النصوص والرسومات والرسوم البيانية والرسوم المتحركة والفيديو والصوت كدعم لنقل المعلومات لجعلها أكثر تشويقًا. ويرجع السبب في استخدام تركيبات الوسائط المختلفة في عملية التواصل إلى أن المعلومات تدخل من خلال الحواس الخمس، بحيث تكون عملية إيصال المعلومات أكثر فعالية. وفقًا لجمعية التعليم الوطنية (NEA) لديها فهم مختلف. وسائل الإعلام هي أشكال الاتصال، سواء المطبوعة أو السمعية البصرية، وكذلك معداتها. (R. Sadiman & Dkk, 2018) في الأساس، يجب أن تكون وسائل الإعلام يمكن رؤيتها وسماعها وقراءتها. وعلى الرغم من أن لكل وسيلة من هذه الوسائل قيوداً إلا أن هناك تشابهاً بين هذه القيود، وهي أن الوسيلة الإعلامية هي كل ما يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المتلقي بحيث يمكن أن تستثير أفكار ومشاعر واهتمامات واهتمامات الطلاب وانتباههم بطريقة تؤدي إلى تنفيذ عملية التعلم.

في البداية، كانت وسائل الإعلام تعتبر في البداية مجرد وسائل تعليمية مساعدة للمعلمين، لذلك كانت وسائل الإعلام المستخدمة هي وسائل الإعلام المرئية فقط، مثل الصور أو الكتب أو غيرها من الأدوات. ومع ذلك، مع تأثير التكنولوجيا السمعية في القرن العشرين، أصبح هناك الآن تطور في وسائل الإعلام المرئية إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية .ثم في نهاية عام ١٩٥٠ أثرت نظرية الاتصال في تطوير وسائل الإعلام حيث لم تعد وسائل الإعلام تعمل كأداة فحسب، بل يمكنها أيضًا توفير المعلومات التعليمية. في الأساس، رحب المعلمون وخبراء الوسائل السمعية والبصرية بهذا التغيير. وبدأ المعلمون في صياغة أهداف التعلم من خلال النظر إلى وجهات نظر مختلفة لسلوك المتعلم. ولتحقيق هذه الأهداف، بدأ المعلمون في استخدام العديد من الأشكال الإعلامية. لمزيد من التفاصيل، إليك بعض أنواع الوسائط المستخدمة في التعلم .

١. الإعلام المرئي هو الإعلام الذي يعتمد على حاسة البصر. تصب الرسالة المنقولة في رموز مرئية. يجب أن تكون هذه الرموز مفهومة حقًا حتى تصبح عملية التوصيل فعالة وكفؤة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوسائط المرئية توضيح المادة وتوضيحها وجذب انتباه الطلاب في عملية التعلم. هناك نوعان من الوسائط المرئية، وهما الوسائط المرئية الثابتة والوسائط المرئية المتحركة. الوسائط المرئية الثابتة، على سبيل المثال، الصور / الصور الفوتوغرافية والرسوم التخطيطية والمخططات والمخططات والرسوم البيانية والرسوم البيانية والرسوم

المتحركة والخرائط. بينما تشمل الوسائط المرئية المتحركة، على سبيل المثال، صور العرض المتحركة مثل الأفلام الصامتة وما إلى ذلك .

. ٢. الوسائط السمعية هي الوسائط المتعلقة بحاسة السمع. تصب الرسالة المنقولة في رموز سمعية لفظية وغير لفظية. وهناك عدة أنواع من الوسائط السمعية وهي الراديو، وأجهزة التسجيل، والمختبرات اللغوية.

. ٣. الوسائط السمعية والبصرية هي وسائط تستخدم لنقل المواد باستخدام مواد إلكترونية. لذلك يستخدم التدريس من خلال الوسائل السمعية والبصرية المواد التي يتم استيعابها من خلال البصر والسمع. وفيما يلي بعض الأمثلة على الوسائط السمعية البصرية مثل التلفاز والفيديوهات الصوتية وغيرها.

. ٤. يتم تعريف الارتباطات التشعبية في برنامج الباوربوينت على أنها وسائط عرض تقديمي يمكنها ربط ملفات مختلفة أو ربط الشرائح في ملف باوربوينت واحد. ويسهل استخدام الارتباطات التشعبية من عملية الربط بين الملفات أو الشرائح التي نراها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الارتباطات التشعبية قادرة على توفير فرص للطلاب للتحكم في سرعة التعلم الخاصة بهم (Daryanto, 2019) .

ووفقًا لتصنيف ليشين، هناك عدة استخدامات وتطورات لوسائط التعلم، وهي الوسائط القائمة على البشر (المعلمون والمدرسون والمعلمون ولعب الأدوار والأنشطة الجماعية وغيرها)، والوسائط القائمة على الطباعة (الكتب وكراسات العمل والأوراق السائبة)، والوسائط القائمة على المرئيات (الكتب والمخططات والرسوم البيانية والرسوم البيانية والخرائط والورق الشفاف والأفلام المؤطرة/الشرائح)، والوسائط القائمة على السمعي البصري (أشرطة الفيديو والأفلام والشرائح مع الشريط والتلفزيون)، والوسائط القائمة على الحاسوب (التعليم بمساعدة الحاسوب والفيديوهات التفاعلية)(Siagian, 2016). وفي هذه الحالة، تعد اللغة العربية إحدى (Marpaung & المواد الإجبارية في لمؤسسة النوري مدرسة دار المداني . تعمل دروس اللغة العربية التي يتم تدريسها في مؤسسة مدرسة دار المداني التابعة لمؤسسة الأنواري، كلغة دين وعلم. في مؤسسة النوري في مدرسة دار المداني التابعة لمؤسسة النوري دار المداني، الوسائط التي توفرها المدرسة هي الإنفوكس، والكتب المحمولة. إلا أن المعلمين لم يستفيدوا منها إلى أقصى حد لأن المعلمين يستخدمون الوسائط البسيطة أكثر من وسائط الإنفوكوس أو الحاسوب المحمول.

في تعلم اللغة العربية، يستخدم المعلمون في أغلب الأحيان وسائط السبورة والصور والكتب. ويرجع ذلك إلى أن الكمبيوتر المحمول الذي توفره المدرسة معطل، لذا لم يعد يستخدمون نظام إنفوكس. وفقًا للملاحظة، يستخدم المعلم عدة أشكال مختلفة من وسائط التعلم. أحيانًا باستخدام السبورة فقط، وأحيانًا باستخدام البطاقات والصور والأشياء الموجودة في الفصل الدراسي وخارج الفصل الدراسي. يعتمد اختيار الوسائط على استعداد المعلم لاستخدامها، وسهولة الحصول على الوسائط، وإمكانية استخدام الوسائط لفترة طويلة.

يتم التخطيط لاستخدام وسائط التعلّم قبل دخول الفصل الدراسي وهو ما هو مذكور في خطة تنفيذ التعلّم، بحيث يتمكن المعلمون من تحديد سيناريو التعلّم في الفصل الدراسي. ومع ذلك، لا يتم تطبيق جميع الوسائط المكتوبة في خطة الدرس أثناء تعلم اللغة العربية. فعلى سبيل المثال، كتب المعلم في خطة الدرس أنه سيستخدم بطاقات المفردات ووسائط الباور بوينت في خطة الدرس، لكنه في التطبيق لم يستخدم سوى بطاقات المفردات . تُستخدم بطاقات المفردات بعد انتهاء المعلم من شرح المادة. تعمل بطاقات المفردات على زيادة مفردات اللغة العربية لدى المتعلمين حول المادة التي تم تقديمها للتو. ينقسم هذا النظام التعليمي إلى قسمين، وهما تخمين الصور وتكوين الجمل. يواصل المتعلمون الذين يجتازون الجلسة الأولى إلى الجلسة الثانية. على الرغم من أن التعلم باستخدام الوسائط يبدو مريحًا، إلا أن التفاعل بين المعلمين والمتعلمين يتم بشكل جيد. كما أن استخدام الوسائط قادر على تحفيز ذاكرة المتعلمين للمادة التي تمثلها الرموز.

وفقًا (Azhari، ٢٠١٩)، يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط الصوتية إلى تحسين تحصيل الطلاب التعليمي ويمكن أن يحسن قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط المرئية إلى تحسين تحصيل الطلاب التعليمي في التأليف من خلال الاعتماد على خيال الطلاب. علاوة على ذلك، يمكن للطلاب، من خلال الوسائط السمعية والبصرية، الحصول على خبرات جديدة تلامس بشكل مباشر دافعيتهم لتعلم اللغة العربية.

3.3 نتائج استخدام وسائل الإعلام في تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية

في قياس نتائج التحصيل الدراسي للطلاب، يمنح المعلمون الدرجات من خلال الاختبارات اليومية، والواجبات (الواجبات المنزلية) في نهاية كل لقاء، واختبارات منتصف الفصل الدراسي، واختبارات الفصل الدراسي .يتم تنفيذ نظام التقييم من خلال النظر إلى مؤهلات الاكتمال التي يشار إليها عادةً بمعايير الاكتمال الدنيا (KKM) . إن معيار KKM لمواد اللغة العربية المطبق في مؤسسة دار المدني للغة العربية هو ٧٥، فإذا كانت درجات الطلاب ٧٥ أو تجاوزت المعيار فيقال إن التحصيل يرتفع. ومن ناحية أخرى، إذا كانت درجات الطلاب أقل من معيار KKM فيُقال إن تحصيل الطلاب منخفض.

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نتائج الاختبارات اليومية للطلاب في مؤسسة دار المدني مدرسة دار المدني :

الرقم	الاسم	KKM	الصف	المؤهلات
١	أندي زولكفلي	٧٥	٨٠	مكتمل
٢	ديدين سوفريادي	٧٥	٤٠	غير مكتمل
٣	حسن	٧٥	٩٠	مكتمل
٤	إلهام	٧٥	٧٤	غير مكتمل

٥	نور ألامشة	٧٥	٨٥	مكتمل
٦	فوتري نور عائشة	٧٥	٧٦	مكتمل
٧	سافيرا	٧٥	٩٠	مكتمل

المصدر : مدرس المادة

من نتائج فحص الأعضاء أعلاه، يمكن ملاحظة أنه من بين ٧ طلاب، هناك ٥ متعلمين قادرين على استيعاب مادة اللغة العربية بشكل جيد. أما الطالبان الآخران فيعانيان من مشاكل في التعلم. وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن دور وسائط التعلم يؤثر على مهارات اللغة العربية لدى الطلاب في مدرسة دار المدني التابعة لمؤسسة النوري التعليمية .وكما قال (Amal، ٢٠٢٢) فإن الوسائط جزء لا يتجزأ من عملية التعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام وأهداف التعلم في المدارس بشكل خاص. ويهدف استخدام الوسائط التعليمية بشكل أساسي إلى تحسين كفاءة وفعالية أنشطة التعليم والتعلم. ويعد استخدام الوسائط في عملية التعلم أحد دوافع الطلاب في التعلم. وباستخدام الوسائط ستصبح عملية التعليم والتعلم أكثر نشاطًا وعاطفية وإبداعًا . كما أن جو الفصل الدراسي سيجنبك الملل والضجر لأنه لا يتسم بالرتابة. كما أن قدرة المعلم على استخدام أشكال مختلفة من الوسائط تحدد أيضاً نجاح التدريس. فالقدرة على الابتكار والإبداع في استخدام الوسائط أمر ينصح بشدة أن يتقنه كل معلم.

الخاتمة

يتمثل دور وسائط التعلم في تحسين تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية. ويتم الحصول على ذلك من خلال ملاحظة أنشطة الطلاب في الفصل الدراسي أثناء عملية التعلم ومن خلال نتائج اختبارات التقييم اليومية للطلاب بعد عملية التعلم. في هذه الحالة، يستخدم أعضاء هيئة التدريس في مدرسة دار المدني التابعة لمؤسسة النواري التعليمية وسائط تعليمية في شكل سبورات وصور وبطاقات وأشياء داخل وخارج الفصل الدراسي وكتب الحزمة. تعتبر الوسائط الداعمة التي توفرها المدرسة إنفوكوس في تحسين اللغة العربية لدى الطلاب في مؤسسة النواري التعليمية التابعة لمدرسة دار المدني.

شكروتقدير

يدرك الباحث أن هناك العديد من الأشخاص الذين يقفون وراء إنجاز هذا البحث. لا يوجد أفضل ما يمكن أن يقدمه المؤلف سوى الامتنان لأولئك الذين ساعدوا المؤلف. وعلى وجه الخصوص، يعرب المؤلف عن امتنانه للحرم الجامعي، وكذلك للمشرف الذي كان لطيفًا وخصص الوقت في المشاركة بالمدخلات والمساعدة طوال هذا النشاط.

المراجع

Ardra & Yulia, (2018) "Ta'stīru Wasāili Ta'līmi Alīf Īdūkātiyūn 'ala Al-Annatāiji Al-Dirāsiyati

Liṭalabati Al-Lughati Al-'Arabiyyati Fī Al-Ṣaffi Al-Stāmani Fī Al-Madrasti Al-Stanuwiyyati Al-Hukūmiyyati 1 Dīlī Sirdang," 83–101.

https://aluslub.fah.uinjambi.ac.id/index.php/uslub/article/view/196/102

Aziz et al., (2023)Analisis Buku Al-Ã◎Rabiyah Baina Yadaik Jilid 1 Karya Abdurrahman Bin Ibrahim Al-Fauzan, Mukhtar Ath-Thahir Husain, Dan Muhammad Abdul Khaliq Muhammad Fadl (Teori Mackey)

https://journal.staimsyk.ac.id/index.php/ihtimam/article/view/488

Budiyono, 2020) Inovasi Pemanfaatan Teknologi Sebagai Media Pembelajaran di Era Revolusi 4.0

https://scholar.google.com/citations?user=4nGpPkwAAAAJ&hl=id&oi=sra

(Devi Sari Jannah, 2022) تأثير استخدام وسائل السمعية البصرية في تحسين نتائج تعليم اللغة العربية الطلبة الصف السابع في مدرسة الهدىالمتوسطة جاتي أغونج لامبو نج الجنوبية

https://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/22454

(Fahrurrozi, 2021) Perkembangan Dan Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia

https://scholar.google.com/citations?user=IQ7y5O8AAAAJ&hl=id

Faris. (2021). Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Siswa di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Penelitian Pendidikan Islam, 10(1), 98-111.

Hendri Yahya Sahputra, S. W. (2024). Pemanfaatan Media Sosial Sebagai Sarana Pendukung Keberhasilan Pendidikan Di SMP Bumi Qur'an Siantar. Jurnal Mudarrisuna: Media Kajian Pendidikan Agama Islam, 14(4), 476-487. doi: http://dx.doi.org/10.22373/jm.v14i4.24509

Huda. (2021). Peran Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Manajemen Pendidikan, 8(3), 233-245.

Iskandar, T. (2022). PENDIDIKAN TAUHID TERHADAP MOTIVASI HIDUP DALAM PERSPEKTIF AL-QURAN. Reflektika, 17(2), 397-412. doi:10.28944/reflektika.v17i2.986

Mahmud, H. (2020). Peran Pengelolaan Pembelajaran dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Pendidikan Islam, 9(2), 58-72.

Novita, M. (2019). Pengelolaan Sumber Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra Arab, 52(2), 85-99.

Nurdin. (2020). Pengaruh Manajemen Pembelajaran terhadap Keterlibatan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab. Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa, 13(1), 121-

134.

Nurlaila Sapitri, S. N. (2023). Textbook Analysis of Al-ʿArabiyyah Baina Yadai Aulādinā Vol 1 in The Rusydi Ahmad Thuaimah's Perspective. Asalibuna, 7(01), 1-13. doi: https://doi.org/10.30762/asalibuna.v7i01.1053

Rizki Inayah Putri, T. I. (2023). PENGEMBANGAN MODUL FIKIH BERBASIS INQUIRY LEARNING DI KELAS VIII MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI II MANDAILING NATAL. Edu Global: Jurnal Pendidikan Islam, 4(1), 54-62. doi: https://doi.org/10.56874/eduglobal.v4i1.1159